

سلسلة الشهور الهجرية

شهر المحرم



رسوم وجرافيك

إبراهيم عبد العزيز

عبدالرؤف البهنساوي

العلم والايان للنشر والتوزيع



٨١٣,٠٢
ع. ١ البهنساوي، عبد الرؤوف.

الشهور الهجرية / عبد الرؤوف البهنساوي . - ط ١. - كفر الشيخ : العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ .

١٦ ص ؛ ٢٤ سم .

تدمك : 7 - 316 - 308 - 977 - 978

١. قصص الأطفال . ٢ - قصص دينية

أ - العنوان

رقم الإيداع : ١٠٩٠٠

الناشر : العلم والإيمان للنشر والتوزيع

دسوق - شارع الشركات - ميدان المحطة

هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

E-mail: elelm_aleman@yahoo.com

elelm_aleman@hotmail.com

حقوق الطبع والتوزيع محفوظة

تحذير:

يحظر النشر أو النسخ أو التصوير أو الاقتباس بأي شكل

من الأشكال إلا بإذن وموافقة خطية من الناشر

رأس السنة الهجرية

التقى (الأب) مع أبنائه (محمد ، أحمد ، ومحمود) ،

بمناسبة الاحتفال برأس السنة الهجرية .

قال (محمد) :

لَقَدْ سَمِعْنَا يَا أَبِي آيَاتِ تَتْلَى مِمَّا تيسرَ من سورة التَّوْبَةِ

في قوله تعالى:

[إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كَتَبِ اللَّهِ

يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ...] (١)



١. سورة التوبة الآية ٣٦.



فما هذه الشهورُ يا أباي ؟

قَالَ (الْأَبُ) :

إِنَّ الشهورَ المذكورةَ يا محمدُ ، هيَ الشهورُ
العربيةُ الإسلاميةُ منذُ أَنْ هاجرَ الرسولُ (صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) واتخذَهَا المسلمونَ للتقويمِ الهجريِّ
وهي :

(مُحَرَّم ، صَفَر ، ربيعُ الأول ، ربيعُ الآخر ،
جُمَادَى الأولى، جُمَادَى الآخرة ، رَجَب ، شَعْبَان ،
رَمَضَانُ، شَوَّالٌ، ذُو القعدة ، ذُو الحِجَّة) .

قَالَ (مُحَمَّدٌ) :

وَهَلْ عَدَدُ أَيَّامِ الشُّهورِ الهجريةِ مثلُ الشُّهورِ

الميلادية ؟



قَالَ (الْأَب) :

نَعَمْ يَا (مُحَمَّدُ) وَلَكِنْ :

هناكَ تَفَاوُتٌ فِي عِدَدِ الْأَيَّامِ فَقَدْ أُعْطِيتِ الشُّهُورُ
الْفَرْدِيَّةُ مِنْهَا طُولُ ٣٠ يَوْمًا مِثْلُ: (مُحَرَّم، رَبِيعُ الْأَوَّلِ،
جُمَادَى الْأُولَى، رَجَب، رَمَضَانَ، ذُو الْقَعْدَةِ).
وَالزَّوْجِيَّةُ ٢٩ يَوْمًا وَهِيَ (صَفَر، رَبِيعُ الْآخِرِ،
جُمَادَى الْآخِرَةِ، شَعْبَانَ، شَوَّالُ، ذُو الْحِجَّةِ).
وَقَدْ يَأْتِي شَهْرُ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ يَوْمًا عِنْدَمَا لَا تَتَّيَبُ
رُؤْيَا هِلَالِ شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةَ التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
شَعْبَانَ وَيَتَّفَقُ فِي رُؤْيَا هِلَالِ رَمَضَانَ جَمِيعُ الدُّوَلِ
الْإِسْلَامِيَّةِ .

اسْتَأْذَنَ (أَحْمَدُ) قَائِلًا :

وَمَا مَعْنَى الْأَشْهُرِ الْحَرَمُ ؟

قَالَ (الأب) :

الأشهر الحرم يا أحمدُ هي: (مُحَرَّم ، رَجَب ،

ذو القعدة وذو الحِجَّة).



وسميت بالحُرْم لأنَّ الله تعالى حرَّم فيها (الظلم

والقتال) .

وسنتاولُ يا أبنائي حديثنا الآن عن شهرٍ (المحرم) .

قَالَ (أحمدُ) :

ومَاذا عَنِ شهرِ (المحرَّم) يا أباي ؟

قَالَ الأبُ :

هو أولُ الشهورِ العربيةِ والإشارةُ في كلمةِ (المحرَّم

تحريم القتالِ فيه ، ولهذا الشهرِ المباركِ إشراقَةٌ

الشُّهورِ العربيةِ فإنَّ له أحداثًا تاريخيةً

عزيزةً علينا .



قَالَ مُحَمَّدٌ :

نُرِيدُ يَا أَبِي أَنْ نَعْرِفَ تِلْكَ الْأَحْدَاثَ الَّتِي حَدَّثْتَ فِي

شَهْرِ الْمَحْرَمِ (مَرْتَبَةً) .



قَالَ الْأَبُ :

يا محمدُ هذه الأحداثُ إسلاميةٌ و يجبُ ألا ننسأها عندُ
مُرورها علينا كما يجب أن نشكر الله - تعالى - على فضله ،
وها هي يا أبنائي :

١ من محرم : رأسُ السَّنةِ الهجريةِ وغزوة (ذات الرقاع) .

٢ من محرم : وصولُ سيدِ الشُّهداءِ الحُسَيْنِ (عليه السَّلام)

إلى كربلاء سنة ٦١ هـ .

٣ من محرم : ورودُ عمرِ بنِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ معَ جيشِ

أهل الكوفة إلى أرضِ كربلاء سنة ٦ هـ .

٥ من محرم : عبورُ النَّبيِّ موسى (عليه السَّلام) البحرَ وغرقُ

فرعونَ وجُنوده .

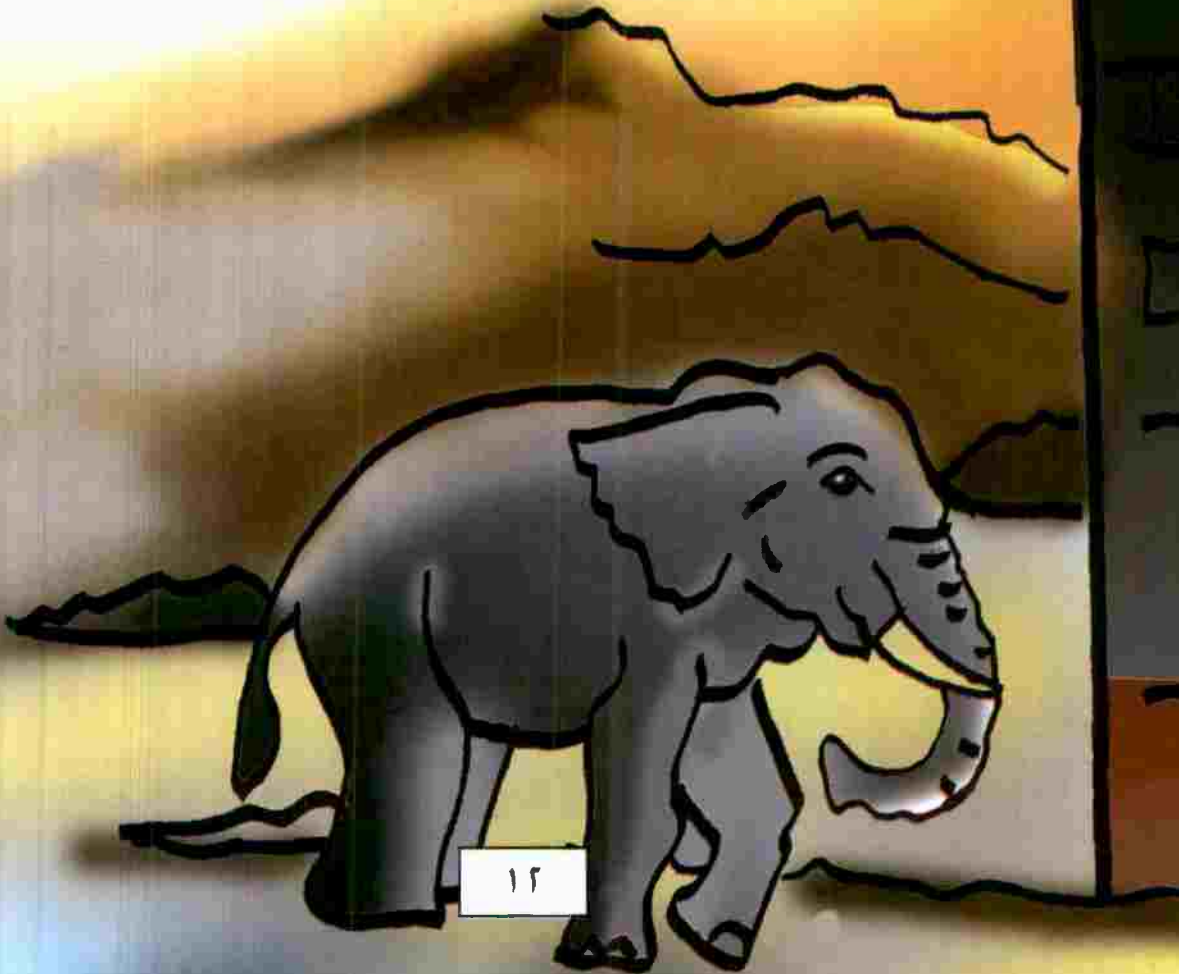
٧ من محرم : منعُ الماءِ عن أهلِ البيتِ (عليهم السَّلام) في

كربلاء .

وَوَاصِلَ الْأَبِّ حَدِيثَهُ قَائِلًا :

وَهُنَاكَ أَحْدَاثٌ أُخْرَى يَا (مَحْمُودُ) فَفِي: ١٠ محرم

ذَكَرَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ (اسْتِشْهَادُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ).



قَالَ مُحَمَّدٌ :

وَمَاذَا حَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي هَذَا الشَّهْرِ يَا أَبَانَا ؟.

قَالَ الْأَبُ :

١٧ من مُحَرَّم : قُدُومُ أَصْحَابِ الْفِيلِ (جَيْشُ أَبْرَهَةَ الْحَبَشِيِّ)
إِلَى مَكَّةَ وَهَلَاكِهِمْ .



قالَ محمدٌ :

لَقَدْ جِئْنَا بِحَدِيثٍ عَظِيمٍ وَكُلُّ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَالَمِ يَسْمَعُ
عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ الْعَظِيمِ وَتِلْكَ الْمَعْجَزَةُ الرَّبَّانِيَّةُ فِي النَّصْرِ
الْإِلَهِيِّ الْمُبِينِ عَلَى جَيْشِ أِبْرَهَةَ الظَّالِمِ اللَّعِينِ .



قَالَ محمودُ :

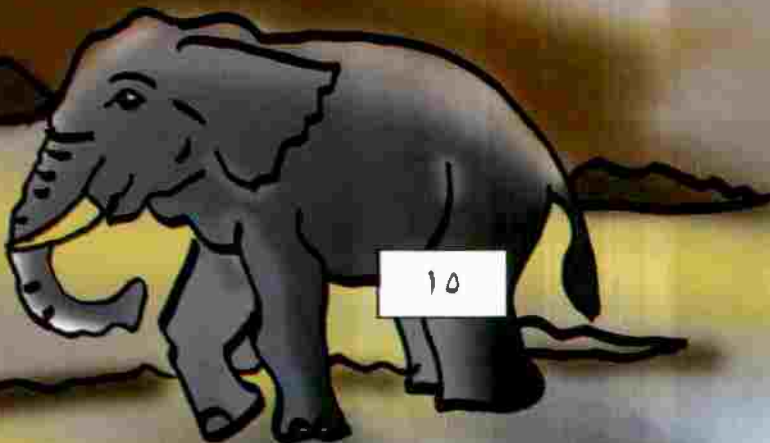
وهَلْ هناكَ أعوامٌ هِجريةٌ تُسمَّى بالبسيطةِ أو الكبيسةِ
كما في السنينِ الميلاديةِ يا أباي ؟ .

قالَ الأبُ :

نعمُ يا محمودُ هناكَ سنونٌ هِجريةٌ بسيطةٌ وأخرى
كبيسةٌ مثلَ السنينِ الميلاديةِ .

قالَ أحمدُ :

وَمَاذا حَدَثَ بعدَ ذلكَ يا أباي ؟



قَالَ الْأَبُ :

٢٥ من محرم: ذكرى وفاة علي بن الحسين (عليهما السلام)

٩٥هـ.

: معركة القادسية ١٤ هـ.

قَالَ مَحْمُودُ :

وما نصيحتك لنا يا أبانا في هذا الشهر المبارك ؟

قَالَ الْأَبُ :

نصيحتي لكم يا أبنائي وللعالم أجمع بمناسبة

شهر المحرم الهجري أن نهجر المعاصي وكلَّ

ما يَغْضِبُ الله تعالى.

